

بحار الأنوار

[93] أمره فيما قضاه ودبره، ورتبه وأرادَه في ملكوته، فكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماءه وامناؤه، وساسة العباد، وأركان البلاد، وقضاة الاحكام، وأبواب الايمان، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعتره خيرة رب العالمين، ومن تقديره منايح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا، فما شئ منا إلا وأنتم له السبب وإليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطه، فلا نجاة ولا مفرج إلا أنتم، ولا مذهب عنكم، يا أعين الـ الناظرة، وحملة معرفته، ومساكن توحيده في أرضه وسمائه. وأنت يا مولاي ويا حجة الـ وبقيته كمال نعمته، ووارث أنبيائه وخلفائه، ما بلغناه من دهرنا، وصاحب الرجعة لوعد ربنا، التي فيها دولة الحق وفرجنا، ونصر الـ لنا وعزنا. السلام عليك أيها العلم المنصوب، والعلم المصبوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعدا غير مكذوب، السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع، الذي بعين الـ مواثيقه، وبيد الـ عهوده، وبقدرة الـ سلطانه، أنت الحكيم الذي لا تعجله الغضبة، والكريم الذي لا تبخله الحفيظة، والعالم الذي لا تجهله الحمية، مجاهدتك في الـ ذات مشية الـ، ومقارعتك في الـ ذات انتقام الـ، وصبرك في الـ ذو أناة الـ، وشكرك في الـ ذو مزيد الـ ورحمته. السلام عليك يا محفوظا بالـ ! الـ نور أمامه وورائه ويمينه وشماله، وفوقه وتحتة، السلام عليك يا مخزونا في قدرة الـ نور سمعه وبصره، السلام عليك يا وعد الـ الذي ضمنه، ويا ميثاق الـ الذي أخذه ووكدّه، السلام عليك يا داعي الـ وديان دينه، السلام عليك يا خليفة الـ وناصر حقه، السلام عليك يا حجة الـ ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب الـ وترجمانه، السلام عليك في آناء الليل والنهار، السلام عليك يا بقية الـ في أرضه، السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقتن، السلام عليك حين تركع وتسجد، السلام عليك حين تعوذ وتسبح، السلام عليك حين تهلل وتكبر، السلام عليك حين تحمد وتستغفر،
